

أَلَمْ تَرَ أَنِّي لَا تُبِلَ رَمِيَّتِي،
 فَمَنْ أَرُمَ لَا تُخْطِي مَقَاتِلَهُ نُبْلِي ^(١)
 فَبَاتَتْ نَوَارُ الْقَيْنِ رِخْواً حِقَابُهَا
 تُنَازِعُ سَاقِي سَاقِهَا حَلَقَ الْحِجْلِ ^(٢)
 تُقَبِّحُ رِيحَ الْقَيْنِ لَمَّا تَنَاوَلَتْ
 مَقْدَّ هِجَانٍ إِذْ تُسَاوِفُهُ فَحْلٍ ^(٣)
 فَأَقْسَمْتُ مَا لَا قَيْتَ قَبْلِي مِنَ الْهَوَى؛
 وَأَقْسَمْتُ مَا لَا قَيْتَ مِنْ ذَكَرٍ مِثْلِي
 أَبَا خَالِدٍ! أَبْلَيْتَ حَزْماً وَسُودَداً،
 وَكُلُّ أَمْرٍ مُثْنَى عَلَيْهِ بِمَا يُبْلِي ^(٤)
 أَبَا خَالِدٍ! لَا تُشْمِتَنَّ أَعَادِيَا
 يَوْدُونَ لَوْ زَلْتُ بِمَهْلَكَةٍ نَعْلِي

بطين مفلول

[من البسيط]

تَلَقَى السَّلِيطِيَّ وَالْأَبْطَالَ قَدْ كَلِمُوا
 وَسَطَ الرِّجَالِ بَطِيناً وَهُوَ مَفْلُولٌ ^(٥)
 لَمْ يَرْكَبُوا الْخَيْلَ إِلَّا بَعْدَ مَا هَرَمُوا
 فَهُمْ ثِقَالٌ عَلَى أَكْتَافِهَا مِيلٌ ^(٦)

- (١) لا تبِل: لا تذهب ضياعاً.
 (٢) الحِقَاب: ما تشده المرأة على وسطها تعلق به الحلى، سَاقِي من ساق سوقاً وسِيقاً: أصاب السَّاق، الحِجْل: الخلخال.
 (٣) المَقْد: ما بين الأذنين من خلف ومنتهى منبت الشعر من مؤخر الرأس، الهِجَان: الحسيب الكريم، تَسَاوَفُهُ: تشمه.
 (٤) السُّودْد: السيادة وكرم المنصب، مِثْنَى عَلَيْهِ: ممدوح.
 (٥) كَلِمُوا: جرحوا، البَطِين: المملوء، المَفْلُول: المكسور والمهزوم.
 (٦) المِيل: الضعف والجبن.